

8 - 11 شرح العقيدة الواسطية المجلس) 8 (- الشيخ سعد بن

شايم العنزي

سعد بن شايم الحضيري

السلام عليكم. قال المصنف رحمة الله ومن الایمان بالله وكتبه الایمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود. وان الله تكلم به حقيقة. وان هذا القرآن الذي انزله على محمد - 00:00:00

محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله او عبارة بل اذا قرأه الناس او كتبه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله تعالى حقيقة. فان الكلام - 00:00:20

انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغاً مؤدياً. وهو كلام الله حروفه ومعانيه ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف. يقول الشيخ هنا تعرض الى مسألة - 00:00:40

كلام وهي ايضاً من من المسائل الذي كثر فيها الخلاف في في زمن الشيخ ومن قبله ومن بعده ذكر بعضهم ان علم الكلام انما سمي علم الكلام لأن اول مسألة دار فيها هل تكلم الله او لا يتكلم - 00:01:00

ولذلك آلمَا ضحى خالد القرصي بجعد بن درهم قال انه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليماً وما اتخد ابراهيم خليلاً فمسألة الكلام من هناك سمي علم الكلام يقال الى ان هذه المسألة من اوائل قضيات المهم ان الله يتكلم - 00:01:20

والقرآن كلام الله اعاد المسألة وفصلها. يقول ومن الایمان بالله وكتبه الایمان بان الله بان القرآن كلام الله منزل او منزل غير غير مخلوق. منزل غير مخلوق وهذا اجماع. هذا اجماع دل عليه - 00:01:40

الكتاب والسنة واقوال السلف. اجماع السلف بل اجمعوا على ان من قال القرآن من غير كلام الله وانه مخلوق فانه كافر مثل ما ذكرنا في الدروس الماضية لان نعيده حكى الدارقطني الطبراني واللااكائي اسماء - 00:02:00

خمس مئة عالم من جزموا بکفره. مع غيرهم. والمهم انهم يقولون القرآن كلام الله مخلوق ويقول عمر بن دينار وسفيان بن عيينة سفيان يقول سمعت عمرو بن دينار يقول ادركنا مشيختنا منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله - 00:02:20

المخلوق ومشيخة عمرو بن ديار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكبار التابعين الراوي ومن ادرك الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق - 00:02:40

ويقول ابن عيينة ادركت العلماء على ذلك. انه يقولون القرآن وكلام الله غير مخلوق. ومن قال انه مخلوق فهو كافر ثم قال منه بدأ واليه يعود يعني بدأ انه هو المتكلم به ليس كما تقول الجهمية انه بدأ من الشجرة لما كلمت - 00:02:56

موسى والشجرة تقول ابني انا الله. الحاد هذا رب العالمين الشجرة فقالوا ذلك وقعوا في ايش؟ في الكفر. ان جعلوا الشجرة تدعى الالهية وان موسى امن به واطاعه تعالى الله - 00:03:16

وقالت الاشاعرة قالوا ان المتكلم به جبريل. وانما هو فهمه من من الله فهما لأن الله لا يتكلم والمتكلم به جبريل والآيات التي في القرآن كلها في التوحيد وانه الله رب العالمين - 00:03:37

تقول هذا الكلام جبريل على كل يقول منه بدأ يعني من الله هو الذي تكلم به وسمع منه واليه يعود اخر الزمان قال بعض العلماء يعود ثوابه وقال بعض العلماء وهو الصحيح انه يعود يرفع كما صح في الحديث انه يرفع من الصدور ومن - 00:03:57

من السطور يسرى عليه في ليلة فلا يبقى منه شيء. تفتح المصاحف ليس فيها شيء. ويفتح من من حفظه يصبح ليس حافظاً للقرآن

في اخر الزمان. كما انه في اخر الزمان ترفع الكعبة. تهدم فترفع - [00:04:17](#)
هدمت مرتين وبقي الثالثة يهدم فيها. المهم انه آآ اليه يعود وان الله تكلم به حقيقة هذا رد على اهل البدع اللي يقول تكلم اضافة الى
الله اضافة مجازيا. الحقيقة وان هذا القرآن الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:36](#)
هو كلام الله حقيقة. لأن الله يقول فاجره حتى يسمع كلام الله. لا كلام غيره. الذين يقولون كلام جبريل او كلام محمد صلى الله عليه
وسلم. بل هو كلام الله - [00:04:56](#)

ولا يجوز اطلاق بانه حكاية عن كلام الله. هذا كلام من؟ ابن كلاب. عبد الله بن كلاب شيخ الاشاعرة الاول. قال انه حكاية عن كلام الله
حكاية جبريل سمعه اه فهمه اعطاه الله القدرة ان يفهم ما في نفسه - [00:05:10](#)
عبر بي تكلم به حكاية وجاء الاشعري قال لا اذا قلنا حكاية فهو معناه انه حكاية كما هو حرفياها الغلط ايش هو؟ العبارة يقول عبارة
تعبير مثل تعبير المترجم - [00:05:30](#)

كلهم كله ضلال في ضلال كله ضلال في ضلال. ثم قال الشيخ بل اذا قرأ الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون
كلام الله حقيقة المكتوب هو كلام الله. المسموع هو كلام الله. انت اذا سمعت رجل يقرأ سورة الحمد. الحمد لله رب العالمين. سورة
الفاتحة. ها؟ تقول هذا - [00:05:50](#)

كلام فلان وكلام فلان ولا تقول قرآن وكلام الله ومع ان المتكلم به او المصوت به القاري ولذلك يقول العلماء الصوت صوت القاري
والكلام كلام الباري. ويفرقون بين المتن والتلاوة. التلاوة الفعل والمتن القرآن - [00:06:18](#)
وبين الكتابة والمكتوب المكتوب القرآن والكتابة فعل العبد. وهكذا قال سواء كتبوه او هو كلام الله لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام
الله حقيقة. فان الكلام انما يضاف الى انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدء - [00:06:38](#)
بان لا الى من قاله مبلغا. يعني اذا سمعت شخصا يقرأ قفا نبكي من ذكري حبيب ومنزل. تقول هذا فلان ولا تقول امرى القيس؟ يقول
هذا الشعر شعر فلان ولا امرى القيس؟ امرى القيس. لانه هو من قاله مبتدأ - [00:06:58](#)
وهكذا المبلغ انما هو راوي. ثم قال وهو كلام الله حروفه ومعانيه. ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني بدون الحروف. هو
كله كلام الله. لماذا المعتزلة او الاشاعرة قالوا الكلام - [00:07:18](#)

المعاني الموجودة هي كلام الله اما الحروف لا. حروف كلام محمد صلى الله عليه وسلم او كلام جبريل يقول هذا الذي معنا؟ نعم
معاني كلام الله. طيب ما دام انه لماذا لا يجوز ان يمسه المحدث - [00:07:38](#)

اذا كان ليس كلام الله لا يجوز ان يمسه المحدث بقول اكثر علماء الاسلام الائمة الاربعة يقولون لا يجوز المس اذا كان ليس كلام الله
جاز مثل ما نمس كتب الحديث حديث كتب الحديث هي كلام الله - [00:07:54](#)
انه على قول الاكثرين انه تعبير النبي صلى الله عليه وسلم لانه دخله المعنى. مع ان من العلماء من قاله هو كلام والله حقيقة لكنه لم
 يجعل له خاصية القرآن. على كل هو كلام الله حروفه ومعانيه ليس كلام الله ما - [00:08:24](#)

الله الحروف دون المعاني. ولا المعاني دون الحروف. انا لا ادرى من قال هل احد قال ان الحروف دون من المعاني هي كلام الله ما
ادرى. لكن الذي قال ان المعاني هي كلام الله دون الحروف هذا قول قول آآ - [00:08:44](#)
قال الله ايه يقولون قال الله مجازا يقولون هم يقولون نظيفة الى الله مجازا الحقيقة الذي لله هو الكلام النفسي. اما الموجود يقولون
هذا مخلوق الذي في دفتي المصحف. وهذا مخلوق - [00:09:04](#)

لماذا؟ لانه كلام جبريل تعبير جبريل او تعبير محمد صلى الله عليه وسلم يضيفونه مرة الى محمد وهذا جبريل بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - [00:09:27](#)

واصحابه الطيبين الطاهرين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمة الله تعتم
يقول تجعل الصيغة معممة انفع واحسن بدل ما تخصها تقول ولوالدينا ولجميع المسلمين عم احسن - [00:09:45](#)
احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله رحمة الله ولوالدينا ولجميع المسلمين. وقد دخل فايضا فيما ذكرناه من الایمان به وبكتبه

وبملائكته وبرسله. الايمان بان المؤمنين يرونه يوم القيمة في عيانا بابصارهم كما يرون الشمس صح وليس بها سحاب. وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته - 00:10:15

هنا هو سبحانه وهم في عرصات القيمة ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله تعالى. يقول رحمة الله عليه وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان بالله لان لان - 00:10:45

الكلام الشيخ في اوله قال وقد دخل فيما في الايمان بالله الايمان باسمائه وصفاته اول ما وصف الله به نفسه ثم تكلم عما يتعلق بالصفات. ثم ذكر هنا ما يتعلق - 00:11:05

الايمان به عز وجل وبكتبه وملائكته وبرسله من الايمان الايمان بالرؤيا. الايمان في رؤية الله عز وجل بانهم يرونه يوم القيمة عيانا بابصارهم هذا فيه هذه فيها الرد على اه طائفة الجهمية الذين يقولون من الجهمية والمعتزلة لا - 00:11:25

والرد على الاشاعرة الذين ومن وافقهم الذين يقولون لا يرى بالابصار لا يرى بالابصار وانما فيما يزعمون انه لا يرى رؤية بصيرية ولا بالعين وانما فيما يزعمون انه آآ يتذلون بشيء من ذلك غير الرؤيا. والله اعلم عن ما يريدون - 00:11:55

ما يقصدون لكنهم لا يثبتون الرؤية حقيقة وهذا محل او اثبات الرؤية عيانا بالابصار محل اجماع ودللت عليه النصوص كما قال كما يرون الشمس الشمس صروا ليس بها سحاب. ليس دونها سحاب كما في بعض النسخ - 00:12:25

صحون يعني الجو صحو كما يرون وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته هذا كله صح الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويرونه هذه غير الرؤيا تلك الرؤيا قال يرون الله - 00:12:45

والمؤمنين خاصة بالمؤمنين ثم قالوا يرونه سبحانه وهم في عرصات القيمة ثم يرونه بعد دخول الجنة فصل الاول اجمل ان الرؤية ثابتة ثم فصل في مواضع الرؤية فقال يرونه والظمير يعود - 00:13:05

في ظمير الاهاء يعود الى الله سبحانه وتعالى. والظمير الجمع في يرون يعني يعود الى ما تقدم ذكره وهم المؤمنون كأنه قال لي والمؤمنون يرونه سبحانه في عرصات القيمة. عند الحساب. ثم يرونه بعد - 00:13:25

الجنة كما يشاء سبحانه وتعالى. لأن رؤيتهم في الجنة تختلف من بعضهم البعض. منهم من يراه بكرة وعشية ومنهم كل جمعة ومنهم في العيددين في السنة على مدار العيددين. وقربهم من ذلك كما جاء في - 00:13:45

في الحديث فلا تغلبوا على صلاة قبل غروب الشمس وقبل طلوعها. آآ بعض العلماء اخذ من قول المصنف يرونه وهم في عرصات القيمة قال ظاهر هذا ان هذه الرؤيا خاصة بالمؤمنين. وان غير المؤمنين لا - 00:14:05

يرونه وفي الحقيقة ان ان نسبة هذا القول مصنف فيها نظر لأن نعم المصنف لم يصرح وانما ذكر في فتاوى في المجلد السادس الخلاف بين اهل السنة انه ان لانه حصل بين اهل السنة آآ نزاع وتبديع بين بعضهم البعض الذي يقول ان الكفار يرون - 00:14:25

بعضهم يقول لا يرونه وصار منهم نزاع فارسل اليهم رسالة الشيخ في اهل الاحسأة كانوا في اهل البحرين في تلك الاذمنة ان المسألة الخلاف فيها سهل ولا تبديعه فيها مثلها يعني هذه المسألة لا يبدع فيها ولم يصرح بأنه آآ مثله ثم ذكر - 00:14:55

مسألة وزن الكفار هل آآ يحاسبون محاسبة وزن وتوزن اعمالهم؟ آآ وانها مما ليس فيها تصريح ولكن ما يبدع فيها وسكت ما رجح ما رجح ابن القيم رحمة الله رجح انهم يرونه. يقول في حاد الارواح في المسألة ثلاثة اقوال لاهل السنة. يعني هل الكفار يرونه؟ في - 00:15:25

يوم القيمة طبعا لا يروون رؤية نعيم. الذين قالوا انهم يرونه كانوا في عرصات يوم القيمة. يرونه رؤية تبكيك يعني اثبات عليهم حجة ثم اه يحجبون. ثم يحجبون كما قال عز وجل كل ائمهم عن ربيهم يومئذ لمحظوبون ظاهرها العموم انهم يوم القيمة. محظوبون - 00:15:55

ومن قال انها المقصود بها في محظوبون ليس كتنعم المؤمنين في الجنة فهم محظوبون عنه على كل هي المسألة فيها ثلاثة اقوال يقول ابن القيم القول الاول لا يراه الا المؤمنون. والقول - 00:16:25

يراه جميع اهل الموقف من مسلم وكافر. ثم يحتجب عنه الكفار والقول الثالث يراه المؤمنون والمنافقون

دون الكفار. ثم قال وقد قال اه ايضا يقول دلت الاحاديث الصحيحة على ان المنافقين يرونـه في عرصات القيامة. بل والكفار ايضا كما في حديث التجلـي - 00:16:45

هذا كلام ابن القيم رحـمه الله. والنـووي حـكى الاجـماع على انه لا يراه الا المؤمنون والـكفار. اه عـفوا الى المؤمنين لا يراه الا المؤمنين.

يقول رحـمه الله وقد قـيل ان الكـفار كالـمنافقـين يـرونـه ثم يـحـجـبون عنـه - 00:17:15

فتكونـ الحـجـبة حـسـرة عـلـيـهـمـ. وـخـصـ النـوـوـيـ الخـلـافـ بـالـمـنـافـقـ. اـمـاـ الغـيـرـ المـنـافـقـ فـلـاـ يـرـاهـ اـتـفـاقـاـ. كـمـاـ لـاـ يـرـاهـ غـيـرـ العـقـلـاءـ مـنـ سـائـرـ

الـحـيـوـانـاتـ هـذـاـ ذـكـرـ السـفـارـيـنـيـ عـنـ النـوـوـيـ انـ الـخـلـافـ هـلـ يـرـاهـ الـكـفـارـ اوـ لـاـ يـقـولـ - 00:17:45

الـسـلـفـ وـالـعـلـمـاءـ الـخـلـافـ الـمـنـافـقـ. فـكـاـنـ يـرـىـ انـ الـكـافـرـيـنـ لـاـ يـرـونـهـ اـتـفـاقـاـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ هـذـاـ الـاجـمـاعـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ

الـحـكـمـ مـنـ اـصـحـابـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ سـئـلـ هـلـ يـرـىـ الـخـلـقـ - 00:18:15

كـلـهـمـ رـبـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ قـالـ لـاـ يـرـاهـ الاـمـؤـمـنـوـنـ. اـنـ كـانـ يـقـصـدـ اـهـ فـيـ الـجـنـةـ وـلـكـنـ الـكـلـامـ الـخـلـافـ فـيـ الـعـرـصـاتـ. فـيـ الـعـرـصـاتـ عـلـىـ كـلـ

مـثـلـ ماـ الشـيـخـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـنـ الـمـسـأـلـةـ لـاـ تـبـدـيـعـ فـيـهـ الـاـيـاتـ وـالـاـحـادـيـثـ مـحـتـمـلـةـ وـالـمـجـزـوـمـ بـهـ - 00:18:35

اـنـ الـمـؤـمـنـوـنـ يـرـونـهـ فـيـ الـعـرـصـاتـ وـفـيـ دـخـولـ الـجـنـةـ وـهـذـاـ الـذـيـ صـرـحـ بـهـ الـمـصـنـفـ. قـالـ يـرـونـهـ وـهـمـ فـيـ الـعـرـصـاتـ الـقـيـامـةـ ثـمـ يـرـونـهـ بـعـدـ

دـخـولـ الـجـنـةـ كـمـاـ يـشـاءـ كـمـاـ يـشـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ. نـعـمـ - 00:19:05

الـقـيـامـةـ يـقـصـدـ آـآـيـعـنـيـ الـفـظـائـلـ فـيـهـ لـاـنـ الـعـرـصـاتـ جـمـعـ عـرـصـةـ وـعـرـصـةـ كـلـ مـكـانـ وـاسـعـ لـاـ بـنـاءـ فـيـهـ. نـعـمـ. لـاـنـ الـارـضـ تـمـدـ يـوـمـ

الـقـيـامـةـ وـلـيـسـ جـبـلـ تـمـهـدـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ. قـالـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـصـلـ - 00:19:25

وـمـنـ الـاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـا~خـرـ الـaـي~م~ان~ بـكـلـ مـاـ اـخـبـرـ بـهـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ يـكـوـنـ بـعـدـ الـمـوـتـ فـيـؤـمـنـوـنـ بـفـتـنـةـ فـيـ الـقـبـرـ وـبـعـذـابـ

الـقـبـرـ وـنـعـيـمـهـ. فـاـمـاـ الـفـتـنـةـ فـاـنـ الـنـاسـ يـمـتـحـنـوـنـ فـيـ قـبـورـهـمـ. فـيـقـالـ لـلـرـجـلـ مـنـ مـنـ رـبـكـ؟ وـمـاـ - 00:19:55

دـيـنـكـ وـمـنـ نـبـيـكـ؟ فـيـثـبـتـ اللـهـ الـذـيـ اـمـنـوـنـ بـالـقـوـلـ الثـابـتـ فـيـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ وـفـيـ الـا~خـرـ. فـيـقـولـ الـمـؤـمـنـ رـبـيـ اللـهـ وـالـاسـلـامـ وـدـيـنـيـ وـمـحـمـدـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـبـيـيـ. وـاـمـاـ الـمـرـتـابـ فـيـقـولـ هـاـ لـاـ اـدـرـيـ سـمـعـتـ النـاسـ يـقـولـوـنـ شـيـئـاـ فـقـلـتـهـ - 00:20:15

فـيـضـرـبـ بـمـرـزـبـةـ مـنـ حـدـيدـ فـيـصـيـحـ صـيـحـةـ يـسـمـعـهاـ كـلـ شـيـءـ الـا~لـا~ن~س~ان~. وـلـو~ سـمـعـهـا~ ال~ا~ن~س~ان~ لـصـعـق~. مـنـهـ فـصـلـ يـقـولـ وـمـنـ الـa~ي~م~ان~ بـالـل~ه~

الـa~ي~م~ان~ بـالـي~و~م~ ال~ا~خ~ر~ مـن~ تـفـاصـيلـ الـa~ي~م~ان~ بـكـلـ مـا~ ا~خ~ب~ه~ - 00:20:35

الـn~ب~ي~ ص~ل~ى~ الل~ه~ ع~ل~ي~ه~ و~س~ل~م~ م~ا~ ي~ك~و~ن~ ب~ع~د~ ال~م~و~ت~. ل~ا~ن~ ال~y~و~م~ ال~a~x~r~ ي~ب~د~أ~ م~ع~ ال~a~n~s~a~n~ ب~ع~d~ م~و~t~. M~ر~ح~ل~ة~ ال~b~r~z~x~ ه~i~ ل~l~i~o~m~ ال~a~x~r~. F~ي~ؤ~م~n~o~n~

بـفـتـنـةـ الـقـبـرـ وـبـعـذـابـ الـقـبـرـ وـنـعـيـمـهـ. الـq~b~r~ فـيـهـ فـتـنـةـ - 00:20:55

وـهـيـ فـتـنـةـ الـمـنـكـرـ وـالـنـكـirـ وـسـؤـالـهـ لـهـ؟ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـ وـالـسـدـادـ الـذـيـ يـنـكـرـونـ عـذـابـ الـقـبـرـ ثـمـ فـصـلـ قـالـ فـاـمـاـ الـفـتـنـةـ فـاـنـ الـn~a~s~ وـهـذـاـ

الـظـاهـرـ لـمـ قـالـ يـمـتـحـنـ وـيـعـذـبـوـنـ فـيـ قـبـورـهـمـ فـيـقـالـ لـوـجـهـ اللـهـ وـعـلـىـ ثـبـتـ فـيـ الـا~h~ad~i~t~ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ - 00:21:15

فـيـ الـh~i~v~a~t~ وـفـيـ الـa~l~a~r~a~. Y~ط~م~ئ~ن~و~ا~ و~ت~ذ~ك~ر~و~ا~ م~ع~ه~م~ ال~m~l~a~i~k~a~t~ ت~ؤ~م~ن~و~ا~ ك~م~ا~ ق~ال~ل~و~ا~ ال~a~t~خ~اف~و~ا~ و~ل~ا~ ت~ح~ز~ن~و~ا~ و~ا~ب~ش~ر~و~ا~ ب~ال~ج~ن~ة~ الت~ي~ ث~م~ ي~ق~و~ل~

وـيـد~ف~ع~و~ن~ ع~ن~ه~ الش~ي~اط~ي~ن~ ن~ح~ن~ او~ل~ي~ائ~ك~م~ ف~ي~ق~ي~ ال~h~i~v~a~t~ و~ف~ي~ ال~a~l~a~r~a~. ع~ن~د~ ال~b~u~t~ ع~ن~د~ ال~q~b~r~ ف~ي~أ~ن~s~ ب~ه~م~ - 00:22:05

هـذـاـ وـيـرـجـعـ لـهـ اـدـرـاكـهـ وـعـقـلـهـ وـعـلـمـهـ فـيـعـرـفـ اـيـمـانـهـ بـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـيـمـانـهـ بـرـبـهـ وـبـالـاسـلـامـ بـيـقـيـنـ وـيـجـبـ بـذـلـكـ وـكـلـهـ

B~ت~ب~ث~ب~ت~ الل~ه~. N~س~أ~ل~ الل~ه~ ا~ن~ ي~ب~ث~ت~ن~ا~ و~ا~ي~ا~ك~م~. F~ي~ث~ب~ت~ الل~ه~ ال~d~i~n~ ا~م~ن~و~ا~ ب~ال~q~o~l~ t~a~b~t~ ف~ي~ - 00:23:05

فـيـ الـd~i~n~ وـفـيـ الـa~l~a~r~a~. F~ي~ق~و~ل~ ه~ا~ ل~ا~ ا~د~ر~ي~. I~ي~ذ~ه~ب~ ع~ن~ه~ ال~u~l~e~ ل~ا~ن~ م~ا~ ق~ال~ه~ ع~ن~ ي~ق~ي~ن~ و~ل~ا~ ث~ب~ات~. C~ال~s~u~m~ت~ق~ل~ت~ ال~n~a~s~ ي~ق~و~ل~و~ن~ ش~ي~ئ~ا~ ف~ق~ل~ت~ ب~ال~t~a~c~l~i~d~

أ~و~ ب~ال~r~i~a~t~ F~ي~ق~و~ل~ ه~ا~ ل~ا~ م~ع~ ال~m~i~m~ ب~م~ر~ز~ب~ة~ و~ار~ز~ب~ة~. T~ش~د~د~ م~ع~ ال~h~u~m~z~a~. A~م~ا~ ب~ال~m~i~m~ - 00:23:45

A~م~ا~ ت~خ~ف~ي~ف~ ف~ل~ا~ ي~ك~و~ن~ ال~a~l~a~r~a~ م~ع~ ال~m~i~m~ ب~م~ر~ز~ب~ة~ و~ه~ي~ ال~a~i~r~z~b~a~ او~ ال~m~a~t~r~o~o~r~e~ ال~b~i~g~r~e~ ال~t~i~g~e~ ت~ه~د~ ب~ه~ الص~خ~ور~ و~ال~ج~د~ر~ان~ ي~ض~ر~ب~و~ن~ ب~ه~ ال~j~d~r~a~n~

I~ي~ه~د~و~ن~ ه~ذ~ا~ ي~س~م~i~ ف~ي~ص~ي~ح~ ص~ي~ح~ة~ ي~س~م~ع~ه~ا~ ك~ل~ ش~ي~ء~ ال~a~l~a~r~a~ و~ل~و~ س~م~ع~ه~ا~ - 00:24:15

إـلـاـنـسـانـ وـلـاـ صـعـقـ؟ وـهـذـاـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ التـيـ ذـكـرـهـاـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ جـاءـتـ فـيـ الـa~h~ad~i~t~ الصـحـيـحـ

العبد يمتحن يسأله المنكر والنكير يقولان له يجلسانه يأتيان ملكان ازرقان اسودان يقال لاحد لاحد كما في سنن الترمذى لاحدهما المنكر والآخر النكير وبعضهم يقول يضبطون المنكر - 00:24:45

والنكير والظاهر ان الامر واسع. الامر واسع. يعني المنكر في ظاهره. منكر في ظاهره يخشى منه من رأى وبعضهم يقول لا المنكر لانهم ينكرون عليه فالظاهر والأشهر وان كان الاشهر على - 00:25:15

الناس والعلماء بفتح الكافر منكر على كل هذا الایمان به آآ من الایمان بالاركان اركان الایمان. قال ثم بعده هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب. يعني في القبر الى ان تقوم القيمة الكبرى - 00:25:35

تعاد الارواح الى الاجساد. يعني بعد الفتنة اما نعيم لاهل الجنة. واما عذاب ولذلك القبر ما فيه من نعيم او عذاب محل اجماع. وقد ذكر الله ذلك في القرآن في مواضع منها قوله عز وجل النار - 00:25:55

عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب قالوا قال العلماء ادخلهم اشد العذاب في النار عند قيام الساعة وقبل قيام الساعة النار يعرضون عليها في القبر غدوا وعشيا. وكما فسره في الحديث حديث العربان - 00:26:15

حديث البراء بن عازب انه يفتح له باب الى الكافر يفتح له باب الى النار ويضيق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه. ويقال له هذا مكانك الى النار. هي اول ما يفتح باب الى الجنة ويقول هذا مكانك لو كنت مؤمنا - 00:26:35

ثم يغلق ويفتح له باب الى النار يأتيه من لهبها وسمومها ويقال هذا قيامك فيقول ربى هذا مقامك او مكانك؟ فيقول ربى لا تقم الساعة هو في عذاب في القبر ومع ذلك لما يرى من النار وما يأتيه من لهبها وعذابها يقول ربى لا تقم - 00:26:55
لانه يعلم انه اشد من عذاب القبر. اما المؤمن فيقول يفتح له ويسأل ويجيب في قبره مد بصره ويأتيه من ويفتح له الى النار فتحة ويقول يقال له هذا مكانك لو قلت له - 00:27:15

غير ذلك فيغلق عنه ويفتح له باب الى الجنة ويقال هذا مكانك فيأتيه من نعيمها وروحها وريحانها ويقول ربى اقم الساعة اعود الى اهلي ومالي يعني الذي في الجنة لانه يرى ما فيها من الاهل والمال والاولاد مخلدون والحوريات فينتظر - 00:27:35
قيام الساعة وهو في نعيمها ثم يقال له نم نومة العروس. فينام العروس يعني العريس احنا نسميه نقول عريس او هو العروس اللي هو يطلق على اه الزوج والزوجة. نعم. نسأل الله من فضله. نعم - 00:27:55

نعم؟ لا يريد في الجنة اهله في الجنة. له فيها اهلون. آآ ومن الادلة قوله تبارك وتعالى مما خطيباتهم اغرقوا فادخلوا نارا. قال العلماء اه ادخلوا نارا في في القبور وهم في غرق. ارواحهم الى الغرق. اجسادهم الى الغرق وارواحهم الى الحرق. آآ - 00:28:15
حديث الحمد لله في هذا كثيرة. آآ متواترة ولم يخالف في ذلك الا المعتزلة والجهمية وقوله لا يلتفت اليه لانهم خالفوا المعلوم من الاسلام بالضرورة من حيث ثبوت الادلة والاجماع - 00:28:45

نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله واجمع عليها المسلمين.
فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا. وتدنو من - 00:29:05

الشمس ويلجمهم العرق. فتنصب الموازين فتوزن بها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك فهم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتنشر الدواوين وهي هي صحائف الاعمال فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره. كما قال سبحانه وتعالى - 00:29:25

وك انما زمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك فكتابي بنفسك اليوم عليك حسيبا. هنا يقول وتقوم الساعة يعني بعد ما يأمر الله عز وجل بذلك فانها آآ تقوم عليهم كما اخبر الله في كتابه على لسان رسوله واجمع عليه المسلمين - 00:29:55

وما انكرها الا الكفار انكرها ذلك فعند ذلك يأمر الله عز وجل اسرافيل فیأمر اه بالنفح تنفح وترجع الناس لرب العالمين يخرجوا من قبورهم. وقبل ذلك يأمر الله السماء فتمطر من يا اه - 00:30:25

اه كان ماء كان كمني الرجال على الارض فتنبت اه اجسادهم في قبورهم في في الارض لان ابن ادم يهلك منه ان تأكل الارض منه كل

شيء الا عجب الذنب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين - 00:30:45

وهو ما يعرف بالعصعص ها رأسه هذا ما يفني سبحانه الله يعني وثم اذا نزل هذا الماء نبتوا وعادت ارواح اجسادهم كما كانت ثم يأمر الله اسرافيل فیأمر بنفح السور فتخرج هذه الاجساد - 00:31:05

الى تلك الارواح الى تلك الاجساد كل روح تذهب الى جسدها فتدخله وتنشق عنهم الارض فيخرجون يمشون حفاة عراة غرلا حفاة لعراة لا لباس لهم حفاة لا عليهم غرلا غير مختوين. غير مختوين. فعند ذلك ينتظرون - 00:31:25

تقومون لرب العالمين لا يلتفت بعضهم الى بعض لما فيه من الفزع والدهشة وتذوقون الشمس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تكون منهم قدرمين اه والظاهر انه اما يعني ميل المسافة او ميل المكحلة والظاهر ان المسافة - 00:31:55

الله اعلم آآ ثم يسألون الله عز وجل ان يقيم الحساب ويأتون الى الانبياء ويأتون الى موسى الى محمد صلى الله عليه وسلم اخر من يأتوه فيقولون له ويسجد عند الله وثم يأمر الله باقامة الحساب والموازين قال - 00:32:15

افتتصب الموازين فتوزن بها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومنخفض موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم خسروا انفسهم في جهنم خالدون. اما اما اهل الاسلام فيوزنون وتوزن الاعمال وزن حقيقي ميزان حقيقي له كفتان. واهل السنة يؤمنون بانه ميزان حقيقي - 00:32:35

اما المعتزلة فيقولون لا. انما المقصود به العدل لا يحتاج الى ميزان وليس عندهم دليل ظواهر الدلة انها موازين وميزان الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفسها شيئا. فعند ذلك يوزنون وجاء ما يدل على ان الوزن لاعمال او - 00:33:05

الاعمال اولى العبد اعماله. كل ذلك جاءت فيه النصوص والظاهر والله اعلم تنهوه ذلك. والكافر هل يوزنون انهم من قالوا يوزنون لعموم الاحاديث لعموم الایات. فمن ثقلت فمن خفت موازينه يدخل فيها الكفار. والظاهر - 00:33:25

فلا نجعل له يوم القيمة وزنا آآ قال بعضهم انه ما لهم وزن ما يوزنون لكن الظاهر انهم لم نجعل لهم وزنا قيمة ولا ثقلا ليس لهم لان اعمالهم كلها هباء منثور والوزن انما - 00:33:45

بالاعمال والقيمة للشخص بالاعمال كما قال الله عز كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولا كينظر الى اعمالكم الى قلوبكم واعمالكم. فعند ذلك لا يقام له وزن لأن اعماله كلها ذهبت هباء منتشرة - 00:34:05

والحسن منها اخذ جزاؤه في الدنيا فليس له في الآخرة شيء. الكافر اما المؤمن يوزنون ومرة جحا من رجحت به موازينه الحسنات ذهبت السيئات عنه ونشرت له الدوافي وعلى ضوئها دوافي - 00:34:25

على ضوئها الميزان تنشر الدوافي بعد ذلك قال وهي صحائف الاعمال. فاخذ كتابه بيمينه وهم المؤمنون. واخذ تابعوا بشماليه او من وراء ظهره لأن منهم من يهان يعطي بشماله من وراء ظهره. لا يأخذ بيمينه يعطيه بشماله من - 00:34:45

ظهوره اه فعند ذلك تكون اهانة له. لانه يهان بشينين كونها بشماله وامام الناس ولذلك آآ تكون له فضيحة نعوذ بالله من الفضيحة في الدنيا والآخرة. واما المؤمن فيقول هاؤم اقرؤوا - 00:35:05

كتابية اني ظننت اني ملاق حسابي يرفع يده. يقول للناس انظروا ويفتخرون بذلك. يؤمن يأن انه عفي عنه ان كان له سيئات كما جاء في الحديث في الصحيح البخاري عن ابن عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:35:25

ان الله يضع كتفه على عبده المؤمن فيقول يا عبدي اتذكر ذنب كذا؟ اتذكر ذنب كذا؟ حتى اذا ظن انه هالك قال يا فيقول قد لك سترتها لك في الدنيا وان يغفرها لك الان. فيقول يا ربى وذنب كذا وذنب كذا. لانه يرى انه تبذل عليه الى حسنات - 00:35:45

اه يذكر فعند ذلك يفرح المؤمن ويطمئن ان الله عفا عفا عنه قال كما قال سبحانه وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كذا بنفسك اليوم عليك حسيبا. آآ هذا يدل على انه يعطي كتابه آآ ويلزم - 00:36:05

في عنق وهل المراد انه يلزم طائره في عنقه؟ انه يكون اه يوم القيمة يحمله في الظاهر انه آآ بالطائر النصيب. وان الانسان مكتوب نصيبه عليه لكنه يوم القيمة آآ ما قدر له واحصي عليه ينشر. يعني - 00:36:35

العامة يقولون النصيب مكتوب في الجبين ها ايش عبارتهم الجبين تراهم العين ومكتوب بالجبين تراهم العين ها هو الاية لا هو يكون

مكتوب في جبينه نصيبيه. الاية ظاهرها انه في عنقه. كتاب في عنقه. لكن - 00:37:05
يوم القيمة آآ اعماله التي احصيت عليه نشرت. ولم تخرج عما كان مكتوبا عليه في اللوح المحفوظ كتب عليه يوم نفخت فيه الروح لان العبد اذا نفخت فيه الروح في في بطن امه - 00:37:25

يقول الملك ربى عمله شقي او سعيد فيستنسخ من اللوح المحفوظ ويكتب. ويكون معهم في عنقه يجري على حسب ما هو مكتوب له. واذا جاء يوم القيمة احصيت عليه اعماله كما هي قد كانت كتبت عليه - 00:37:45

ولذلك قال عز وجل اولئك ينالهم نصيبيهم من الكتاب. يعني نصيبيهم مما كتب عليهم قدر عليهم ينالهم. يعملون به وبينالهم في الآخرة. نسأل الله تعالى ان يحسن خاتمتنا ما لنا؟ فهذا اجمال ما ذكره المصنف. ثم يقول بعده نعم. احسن الله اليكم - 00:38:05

قال المصنف رحمة الله ويحاسب الله الخلائق ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة سنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. فإنه لا حسنات لهم ولكن تعد اعمالهم - 00:38:35

فتتحقق فيوافقون عليها ويقررون بها. هنا لما ذكر الميزان الوزن ذكر المحاسبة قالوا يحاسب الله الخلائق كلها. الحساب يحاسب الخلائق. ذكر المؤمن قال ويخلو بعده المؤمن كما في حديث عبد الله ابن عمر اللي ذكرناه قبل قليل ويقرره بذنبه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوتش الحساب عذب قالت يا عائشة يا رسول - 00:38:55

والله الم بقل الله فحاسبناه حسابة يسيرا؟ قال ذاك العرض يا عائشة. ذاك العرض واما من نوتش الحساب عذب لان المناقشة غير العرض. العرض ان يعرض عليه ويقرر انه يقر بها يعرض عليه ذنبه فيقر نعم نعم هذا يقر ان المناقشة ان يقال لما فعلت كذا؟ لم - 00:39:25

فعلت كذا؟ الم تأتيك الرسل؟ عند ذلك لابد من العذاب نعوذ بالله. من حوسن او نوتش العذاب من نوتش الحساب عذب. نعوذ بالله. نسأل الله العافية والسلامة. قال فيقرره بذنبه كما وصف ذلك - 00:39:45

الكتاب والسنة واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن وحساباته وسيئاته. نظر هنا الى قضية قضية محاسبة الكفار هل يحاسبون وهل يوزنون؟ يقول من حيث انهم وزنوا وزنا مكافأة. هل الحسنات تغلب السيئات؟ ليس لهم حسنات. لان الوزن انما يجعل لمن له - 00:40:05

وزن هذا لا وزن اعماله وهباء منتشر. وهو ليس له وزن ليس له قيمة. فلماذا يجعل في الميزان فقال ما يحاسبون ولكن ايش؟ لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته فإنه لا حسنات لهم - 00:40:35

لكن تعد اعمالهم. فتحصي فيوافقون عليها ويقررون بها. وقال احملتم كذا وعملتم كذا الم تأتكم الرسل ماذا اجبتم المرسلين الى اخره ها فعند ذلك يصرفون الى النار يعطون كتبهم بشمالهم يصرفون الى النار نعوذ بالله - 00:40:55

اعوذ بالله. نعم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. هنا سؤال اعمال الاعمال الكافر الحسنة. كافر له في الدنيا حسنة من بر ورحمة الى غير ذلك من هل يظلمه الله بها فلا فلا - 00:41:15

يجزيه بها ام لا؟ قال العلماء منهم من قال انما يخفف بها عنه في عذاب القبر. ومن منهم من قال انما يجازى بها في الدنيا وهذا هو الصحيح هو الذي دل عليه الحديث انه ما من الكافر اذا عمل حسنة جزي به - 00:41:45

بها في الدنيا حتى اذا جاء يوم القيمة لم يكن له شيء. او كما قال صلى الله عليه وسلم. كلها تذهب كما قال تعالى طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. خلاص انتهى. ليس لهم بالآخرة من نصيب. ما له في الآخرة من خلاق - 00:42:05

هكذا. اما المؤمن فيجازى بها في الدنيا وتحفظ له في الآخرة. قال الله عن ابراهيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين. فاعطاه في الدنيا نعيمها ولم يحرمه من ذلك في الآخرة بل له شأنه العظيم - 00:42:25

نعم وفي عرصات القيمة وفي عرصات القيمة الحوض المورود للنبي صلى الله عليه وسلم ما هو اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل. انتهت عدد نجوم السماء. طوله شهر وعرضه شهر - 00:42:45

ان يشرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا. هذا في ذكر الحوض المورود نسأل الله ان يسقينا ووالدينا. والمسلمين منه يقول في عرصات

القيامة فدل على انه ليس في الجنة انما في عرصات القيمة. الحوض المورود للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:05

حديث الحوض من من الاحاديث المتواترة. والذي اجمع عليه اهل السنة والجماعة خالف في ذلك المعتزلة وانكروه ويقول العلماء من انكر الحوض لم يشرب منه. نعوذ بالله من حديث ورودا متواترة يقول ابن حجر آراء اكثر من ثلاثة صحابيا منهم في الصحيحين -

00:43:25

حينما ينفي على العشرين صحابي في الصحيحين فقط. فعلى هذا من انكره اعوذ بالله لم لم يرده ويخشى عليه الكفر لان احاديثه متواترة. قال ماءه اشد بياضا الا بكل ما ورد في الاحاديث اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل انيته عدد نجوم السماء. بالكثرة طوله شهر - 00:43:55

ارضه شهر وفي رواية وزواياه سواء طوله وعرضه سواء. من يشرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا. نسأل الله من فضله. كل هذا ورد اسأل الله ان يرزقنا شربة منه لا ضب بعدها ابدا. ما ادري العسل سكر معاد - 00:44:25

ما ادري احلى من العسل وذكر بعض العلماء ان طوله وعرضه سواء انه ليس له طول وعرض بحيث انه مربع. وانما هو دائري. حوض دائري. وآآكيف يكون طوله وعرض سواء؟ الظاهر ان المقصود بالطول والعرض القطر. قطر الدائرة كله ليس ببعضاويا - 00:44:45
وانما دائرة مستوية مستوية ولذلك طوله وعرضه سواء. سبحان الله والكوثر قال النبي صلى الله عليه وسلم انزلت عليه سورة هي احب الي من كذا ثم قرأ أنا اعطيتك الكوثر وقال هو - 00:45:15

وعدنيه الله يوم القيمة. كيزانه كعدد النجوم السماء. هل هو الحوض او الكوثر او الحوض الحوض في عرصات القيمة والكوثر في الجنة. يصب في الحوض. يصب من الكوثر نهر - 00:45:35

الى الحوض. ويقول العلماء انه بعد الحوض بالترتيب بعد الحساب والميزان اذا حوسبيوا وزنوا جاؤوا. اولئك اخذوا ونعوذ بالله الى النار وال المسلمين جاءوا الى الى الحوض فشربوا منه. والله لانه قبل الصراط هل هو بعد الصراط الظاهر انه - 00:45:55

قبل الصراط الظاهر انه قبل الصراط اهل البدع يزadون عنه جاء في الحديث انه يزadون لأنهم يعرفهم صلى الله عليه وسلم بآثار الوضوء علامات الوضوء عليهم والسبعين. فيقول امتي فيقال لا تدربي انه - 00:46:25

بعدك انهم بدلو بعدك. على انهم اهل البدع. ليسوا يعني انهم الكفار انهم اهل البدع. ومن قال انهم الكفار يقول هذا يدل على انهم قبل التساقط في في تساقطهم في النار قبل تساقطهم في النار. والله اعلم - 00:46:45

ولكل نبي له حوض. كل نبي من الانبياء له حوض. نعم. وقال بعضهم ولا ادري عن صحته هذا الشيء قال الا صالح فهو حوض هو الذي للناقة. الظاهر ان هذا بعيد لان هذا يحتاج الى دليل صحيح. نعم - 00:47:05

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كالمرح ومنهم من يمر كالبرق. ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر - 00:47:25

كالفرس الجوارد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعود عدوا ومنهم من يمشي مشيا. ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من ازحف وزحفا ومنهم من يخطف خططا ويلقى في جهنم. فان الجسر عليه كالايام تخطف الناس باعمالهم. فمن مر على - 00:47:45

الصراط دخل الجنة. فاذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. فيقتصر بعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقص اذن لهم في دخول الجنة. نسأل الله من فضله. كل هذا ورد في الحديث الصحيح في الصحيحين وغيرهما. يقول والصراط يعني يكون بعد الحوض - 00:48:05

الشيخ رتبها على ترتيب الترتيب اماكنها والمرور عليها قال والصراط منصوب على متن جهنم ثم فسره بقوله وهو الجسر الذي بين الجنة والنار منصوب على متن جهنم فوق ظهرها لكنه - 00:48:25

بين تكون يكون الطريق عرصات يوم القيمة ثم بعد ذلك النار والجسر عليها ثم بعد ذلك الجنة. قنطرة ثم الجنة. فتكون الجنة بين عرصات عفوا النار بين خلاصات القيمة وبين بين القنطرة التي هي رأس الجسر آآ - 00:48:45

يعني القنطرة بعد نفوذ الجسر ما تنجان قال وهو الجسم الذي بين الجنة والنار يمر عليه الناس على قدر اعمالهم لا الله الا الله.

كيف على قدر اعمالهم فسرها؟ قال فمنهم من يمر كلمح البصر. هذا كله - 00:49:15
صحيح البخاري وغيره قال ومنهم من يمر كالبرق سرعته ومنهم من يمر كالريح الجواد ومنهم من يمر كركاب
الابل ومنهم من يعدو عدوا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطى - 00:49:35
ويلقى في جهنم. نعوذ بالله. فان الجسر عليه كالاليب تخطف الناس باعمالهم. الذنوب الكالايب طفل تصيب الانسان بعمله. اما من يمر
سريرا نسأله النجاة والانباء على رأس الجسر يدعون الله سلم - 00:49:55
اللهم سلم سلم. اللهم سلمنا يا ربنا. اللهم سلمنا نعوذ بك من الحور بعد الكور. ولذلك في تلك اللحظة يعطي الله المؤمنين نورا بين
ايديهم وبايدهم. ويسرون شرايكم اليوم جنات تجري - 00:50:15
اما المنافقون يعطون النور اول الصراط ثم ينطفئ. لانهم في الدنيا لما كانوا على اول صراط الاسلام دخل النور في قلوبهم ثم ذهب
بالنفاق. انطفأ ولذلك ينطفى عليهم يوم القيمة نعوذ بالله - 00:50:35
عند ذلك يقولون للمؤمنين انظرونا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا من وراكم. فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه
الرحمة والجنة وظاهره من قبله العذاب وهو في النار نعوذ بالله. والصراط - 00:50:55
في الاصل في اللغة من السرط. وهو الزرط يسمى الاشتراط هذه اللغة المعروفة. الذي لماذا قالوا؟ لان الطريق الواسع يشترط الطرق
الاخري تدخل فيه. الطرق الفرعية. فكذلك سمي انه طريق واسع. لكنه يظيق على الناس حتى يكون - 00:51:15
المنافق والكافر اضيق من احد من السيف وادق من الشعرة. كما جاء في الحديث كانوا اروض من الثعلب. ولذلك يتتساقطون وينطفى
عليهم الضوء. اما المؤمنون فيكون عليهم فسيحا ويكون مضينا ومعهم نور. ولذلك يقول الله عز وجل توبوا الى الله توبة نصوح
عسى ربكم ان يكفر عنكم - 00:51:45
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. نورهم يسعى بين ايديهم وبايدهم. يقولون ربنا
اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. لانهم رأوا ان في تلك اللحظة ان المنافقين انطفأ نوره - 00:52:15
فيخشى الانسان ان ينطفئ نوره. فيقول رب اتم لي نوري. واغفر لنا لانهم رأوا ان الذنوب هي التي سببت لهم. للمنافقين وللمحسنين
بالكالايب بذلك فيسألون الله المغفرة. ربنا اغفر لنا اتمنا نورا واغفر لنا. انك على كل شيء قدير. ومنهم من يمر - 00:52:35
مرة كلمح البصر سريع اذا به تجاوز. ويقول عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها ثم ننجي الذين اتقوا نذر
الظالمين فيها جثيا. صح ما هنالك في اقوال السلف ان - 00:52:55
المراد به وان منكم اي وما منكم من احد ايتها الناس الا وهو والدها ورود الصراط التي يمر عليها كل احد حتى الانبياء ليروها ويعلموا
انهم نجوا بفضل الله فيمرؤن ثم - 00:53:15
للذين اتقوا بالمرور على الصراط. ونذر الظالمين فيها يتتساقطون ما يتتجاوزون المكان. ما يتتجاوزون منهم من يسقط في اوله ومنهم
من يسقط في اخر الطريق نسأل الله العافية والسلامة. وهو من اشد الامور. وان كان الناس يمرؤن بيوم عبوس قمطير في -
00:53:35
اولا من شدة من يوم البعث لكن الله يخفف على المؤمنين. قال عز وجل لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتتلقي فهم الملائكة وقال عز وجل ان
الذين سبق لهم منا الحسنة اوئلها وبعد لا يسمعون حسيسا وهم فيما - 00:53:55
انفسهم خالدون. المهم ان المؤمن في امان. يجعل الله له الامان. والهدایة كما وفي الدنيا ا منه في الآخرة. نسأل الله ان يؤمننا واياكم
في الدنيا والآخرة والامر شديد. الانسان يلزم السنة ويحرض عليها. ويعمل ويتب الى الله - 00:54:15
واكثروا من هذا الدعاء ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا. انك على كل شيء قدير. لان الله يتم لك النور في الدنيا نور الايمان فمن يرد الله
ان يهديه ويشرح صدره للإسلام. من يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما - 00:54:45
ذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. ومن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه. وويل للقاهرة قلوبهم من ذكر الله.
فلتحرصون على الدعاء والتوبة. والانسان لا يذكر نفسه - 00:55:05

لأنه لا يعلم اعماله هل قبلت؟ وهل مع ماذا تكون الخاتمة؟ نسأل الله ان يحسن خاتمتنا واياكم ووالدينا وال المسلمين. نعم. قال فإذا عبروا فمن مر على الصراط دخل الجنة ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. من عبر الصراط نجى الله اكبر دخل الجنة - 00:55:25

اذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. هي طرف الجسر طرف هذا الجسر اه فيقتصر لبعضهم من بعض فإذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. الله اكبر. الله اكبر - 00:55:55

ولذلك الانسان يتخلص من حقوق الناس حتى في هذه الدنيا. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله واول من يستفتح باب الجنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واول - 00:56:15

من يدخل الجنة من الامم امته. هذا بالنسبة استفتح باب الجنة. لأن هذا من خصائص صلى الله عليه وسلم انه له شفاعة في دخول الجنة هذه من الخصائص في فتح باب الجنة. وامته اول من يدخل الجنة من الامم نسأل الله من فضله - 00:56:35

الحمد لله هذا من فضل فضل الاسلام فضل الله علينا. نعم. كما جاء في الحديث انا او ان سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر. وانا اول من تنسق عنه الارض ولا فخر. وانا اول من يحرك حلق الجنة فادخله - 00:56:55

يدخلها ويدخلها معي فقراء امي. وفي الحديث انا اكره الانبياء تبعا وانا اول من يقرأ الجنة في صحيح مسلم وفي رواية اتي بباب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد - 00:57:15

فيقول بك امرت الا افتح لاحد قبلك الى اخره. ذلك الاحاديث في هذا الباب. نعم ويفهم من هذا ان الانبياء والامم المسلمين من الامم من السابقة انهم يدخلون الجنة. هذا ما يحتاج الى كلام لكن ننبه عليه. نعم - 00:57:35

- 00:58:08